

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الاثنين من اسبوع الأبرار والصدّيقين

إنجيل إثنين الأبرار والصدّيقين - متى 5/1-12

ولَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَجَلَسَ فَدَنَا مِنْهُ تَلَامِيذُهُ، وَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَائِلًا: "طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لِلوُدَعَاءِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. طُوبَى لِلْحَرَانِي، لِأَنَّهُمْ سَيُعْزَوْنَ. طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ سَيُشْبِعُونَ. طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ سَيُرْحَمُونَ. طُوبَى لِلأَنْفِيَاءِ الْقُلُوبِ، لِأَنَّهُمْ سَيُعَايِنُونَ اللَّهَ. طُوبَى لِإِقَاعِلِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ. طُوبَى لِلْمُضْطَّهِدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ، وَافْتَرَوْا عَلَيْكُمْ كُلَّ سُوءٍ مِنْ أَجْلِي. افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَهَكَذَا اضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ.

رسالة إثنين الأبرار والصدّيقين - عب 12/1-13

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ لَنَا مِثْلُ تِلْكَ السَّحَابَةِ مِنَ الشُّهُودِ الْمُحِيطَةِ بِنَا، فَلْنُتَّقِ عَنَّا كُلَّ عِبٍّ، وَالْحَظِيئَةَ الَّتِي تُحَاصِرُنَا، وَلِنَبَادِرْ ثَابِتِينَ إِلَى الْجِهَادِ الْمُعَدِّ لَنَا. فَلْنَنْظُرْ إِلَى رَائِدِ إِيمَانِنَا وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي احْتَمَلَ الصَّلِيبَ بَدَلَ الْفَرَحِ الْمُعَدِّ لَهُ، وَاسْتَحَفَّ بِالْعَارِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. فَتَأَمَّلُوا مَلِيًّا فِي ذَلِكَ الَّذِي احْتَمَلَ مِثْلَ تِلْكَ الْمُقَاوَمَةِ لِشَخْصِهِ مِنْ قَبْلِ الْخَطَاةِ، لِنَلَّا تَضَعُفُوا فِي نُفُوسِكُمْ وَتَنْهَارُوا. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ فِي جِهَادِكُمْ ضِدَّ الْحَظِيئَةِ. وَنَسِيْتُمْ كَلَامَ التَّنْشِيعِ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَمَا يُخَاطِبُ الْأَبْنَاءَ: "يَا بَنِي، لَا تَرُدُّوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَسَامُ تَوْبِيخَهُ. فَإِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَرْضِيهِ". إِذَا فَاحْتَمَلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ، فَهوَ يُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الْأَبْنَاءِ: وَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ثُمَّ إِنَّ آبَاءَنَا فِي الْجَسَدِ كَانُوا يُؤَدِّبُونَنَا، فَتَحَجَّلَ مِنْهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأُخْرَى لِأَبِي الْأَرْوَاحِ فَتَحِيًّا؟ أَمَا إِذَا كُنْتُمْ لَا تَقْبَلُونَ التَّأْدِيبَ، الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ الْجَمِيعُ، فَتَكُونُونَ دُخَلَاءَ لَا أَبْنَاءَ. فَأَوْلَيْكُمْ كَانُوا يُؤَدِّبُونَنَا لِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ كَمَا يَشَاوُونَ، أَمَا اللَّهُ فَيُؤَدِّبُنَا لِغَايِدَتِنَا، لِكَيْ تَشْتَرِكَ فِي قِدَاسَتِهِ. فَكُلُّ تَأْدِيبٍ لَا يَبْدُو فِي سَاعَتِهِ أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحُزْنِ، أَمَا فِي مَا بَعْدَ فَيُؤْتِي الَّذِينَ تَرَوُّضُوا بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ وَسَلَامٍ. لِذَلِكَ قُوُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرَحِيَّةَ، وَالرُّكْبَ الْوَاهِنَةَ، وَاجْعَلُوا لِأَقْدَامِكُمْ سُبُلًا قَوِيْمَةً، لِنَلَّا يَزِيغَ الْعَضُوُّ الْأَعْرَجُ عَنِ السَّبِيلِ، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَنْ يُشْفَى.